

المحاضرة رقم 04 منهجية البحث العلمي السنة الأولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف الموسم الجامعي 2022/2021 م جامعة المسيلة معهد staps

1- أخطاء الباحثين في البحث العلمي :

1-1 التخطيط للبحث :

فقد يقبل الباحث مشكلة خطرت بباله للوهلة الاولى او عرضها له آخرون دون ان تكون لها اهمية او يختار مشكلة غامضة او واسعة المجال لا يستطيع ان يحقق متطلباتها او يقترح فرضيات غامضة او غير قابلة للقياس او يغفل بقصد او غير قصد جانب هام جدا من البحث .

1-2مراجعة الدراسات والبحوث السابقة :

فقد يتجاوز بعض المعلومات الواردة في بحوث سابقة دون ان ياخذ بها او يأخذ بمعلومات لبحوث حديثة لم يتم التحقق منها او يعتمد بصورة كبيرة على المصادر الثانوية او يراجع نوعا محدد من الدراسات ويهمل اخرى لها فائدة اكبر من الدراسات التي اطلع عليها .

1-3منهجية البحث :

فقد يتهاون في اقتراح منهجية متكاملة الامر الذي يوقعه في بطئ انجاز البحث او التخبط في عمله او انحرافه عن الأهداف الصحيحة .

او قد يتهاون في اختيار عينته او مصادر بحثه مما يعني عدم كفاية بياناته المطلوبة او يقصر في وصف عينته (خاصة في البحوث التجريبية) مما يؤدي لاختيار عينة غير ممثلة للمشكلة .

1-4 جمع بيانات البحوث : فقد يقوم بتعديل بيئة او عوامل البحث لتسهيل الحصول على

المعلومات او استخدام مقاييس غير كفؤة او ان تكون المقاييس كفؤة ولكنه لا يقوى على استخدامها لعدم كفايته العلمية والوظيفية او التحيز لذاته او لغرض التخلص من المسؤولية.

1-5 استعمال الوسائل الاحصائية :

فقد يستعمل وسائل واختبارات احصائية غير مناسبة كليا او جزئيا لطبيعة بحثه او يستعمل وسائل شكلية دون توضيح ما تعنيه نتائجها من استنتاجات او يتجنب استعمال وسائل واختبارات احصائية هي في صميم البحث نتيجة لعدم كفايته العلمية او يستعمل نوعا او اختبارا واحدا في معالجة كافة البيانات .

2- دوافع إجراء البحوث العلمية:

2-1 حب الإستطلاع:

يعتبر دافع الفضول هو محرك لكثير من التصرفات البشرية فقد يهوى بعض الأفراد حب الاستطلاع والمعرفة وبالتالي يعتمدون أساليب للبحث العلمي المنظم.

2-2 التحضير لدرجة علمية:

يعتبر السبب الرئيسي لإجراء أغلب البحوث العلمية المنشورة هو بغرض أكاديمي لنيل درجة علمية مثل الماجستير والدكتوراه وبالتالي استخدام أسلوب الباحث العلمي لظاهرة أو موضوع معين والتوصل لنتائج علمية لإثراء المجتمع العلمي.

2-3 الحصول على ترقية:

تطلب بعض الوظائف الأكاديمية إجراء عدداً من البحوث العلمية للترقي والتقدم الوظيفي فعلى سبيل المثال لا ينال المدرس الجامعي درجة الأستاذ المساعد إلا عن طريق تقديم 3 بحوث على الأقل.

2-4 الحصول على جائزة:

وهو أحد الدوافع الهامة للبحث العلمي، حيث تعتمد بعض الحكومات استراتيجيات تحفيزية تتمثل في عرض بعض الجوائز والمنح الخاصة لحل بعض المشكلات وبالتالي يستغل بعض الباحثون الفرصة لإجراء بحث علمي حول المشكلة وتقديم عدداً من المقترحات لحلها.

2-5 تحقيق المطالب الوظيفية:

قد تلجأ بعض المؤسسات والمنظمات إلى تعيين بعض الباحثون لإجراء بحوث علمية مستمرة حول مواضيع معينة تحظى باهتمام المؤسسة.

2-6 الشهرة وحب الظهور:

لا يقوم بالطبع جميع الباحثون بإجراء بحوث علمية بغرض إثراء المجتمع البحثي فقط، فقد يلجأ البعض منهم لإجراء عدداً من البحوث لجذب الأنظار نحوهم أو سعياً للشهرة والصيت.

2-7 عدم الإقناع بفكر أو فكرة معينة:

قد يكون يفرض على بعض الأفراد آراء معينة قد لا تكون مقنعة بالنسبة لهم مثل اكتساب الديانة من الوالدين وبالتالي يميل بعض الباحثون إلى إجراء بعض البحوث العلمية للتعلم في فهم مذهب أو عقيدة أو فكرة معينة لتشكيل قناعاته.

3- تعريف التفكير:

3-1 يقول جون ديوي "إن التفكير هو النشاط العقلي الذي يرمي إلى حل مشكلة ما".

3-2 تعريف فتحي جروان: "التفكير هو سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم إستقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة، وهو سلوك هادف وتطوري، يتشكّل من داخل

القابليّات والعوامل الشخصيّة والعمليّات المعرفيّة وفوق المعرفيّة، والمعرفة الخاصّة بالموضوع الذي يدور حوله التفكير.

3- تعريف شاكر عبد الحميد: "التفكير هو عبارة عن مجموعة من العمليّات العقلية الداخلية التي تهدف إلى حل مشكلة أو اتّخاذ قرار أو البحث عن المعنى أو الوصول إلى هدف معيّن، وغالباً ما يسبق هذه العمليّات القيام بفعل معيّن أو النطق بقول معيّن".

4- أنواع التفكير :

4-1 التفكير العلمي:

ويقصد به ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية أو في النشاط الذي يبذله أو في علاقته مع العالم المحيط به .

4-2 التفكير المنطقي:

وهو التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج إنه يعني الحصول على أدلّة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيذها .

4-3 التفكير الناقد:

وهو الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها والتقيّد بإطار العلاقات الصحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية العملية وبعدها عن العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة أو الآراء التقليدية.

4-4 التفكير الإبداعي:

وهو أن توجد شيئاً مألوفاً من شئ غير مألوف وأن تحول المألوف إلى شئ غير مألوف.

4-5 التفكير التوفيقى:

وهو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على استيعاب الطرق التي يفكر بها الآخرين فيظهر تقبلاً لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسيطاً يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها .

4-6 التفكير الخرافي:

والهدف من استعراض هذا النمط من التفكير هو فهمه بهدف تحصيل الطلاب من استخدامه وتقليل مناسبات وظروف حدوثه .

4-7 التفكير التسلطي: ويهدف من عرضه إلى فهمه بهدف تحصيل الطلاب من استخدامه لأن هذا النوع من التفكير إذا شاع فإنه تفكير يقتل التلقائية والنقد والإبداع.